

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

1820 - أبو بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله تعالى: (وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مِمَّا آتَوْا وَقَلُوبُهُمْ وَجِلَّةٌ أُنْزِلَتْ بِهِمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ) قال: «يعملون ويعلمون أن الله سيثابون عليه» [2130]. 1821 - جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «ألا أخبركم بخير رجالكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال: إن من خير رجالكم التقي، النقي السمح الكفّين، النقي الطرفين، البرّ بوالديه، ولا يلجئ عياله إلى غيره» [2131]. 1822 - الثمالي، قال: قال الصادق (عليه السلام): «ارجع إلى رجاء لا يجرك على معاصيه، وخف إلى خوف لا يؤيسك من رحمته» [2132]. 1823 - عبد الرحمان بن الحجاج، قال: قلت لأبي عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حديث ترويه الناس في من يؤمر به آخر الناس إلى النار، فقال: «أما إن الله ليس كما يقولون، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إن آخر عبد يؤمر به إلى النار، فإذا أمر به التفت، فيقول الجبار، ردّوه، فيردونه، فيقول له: لم التفت؟ فيقول: يا رب لم يكن ظنّي بك هذا، فيقول: وما كان ظنّي بك بي؟ فيقول: يا ربّ، كان ظنّي بك أن تغفر لي خطيئتي، وتسكنني جنتك، قال: فيقول الجبار: يا ملائكتي، وعزّتي وجلالي وآلائي وعلوي وارتفاع مكاني، ما ظنّ بي عبدي هذا ساعة من خير قطّ، ولو ظنّ بي ساعة من خير ما روّعته بالنار، أجزوا له كذبه وأدخلوه الجنة» [2133]. 1824 - أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «لا يموتن أحدكم حتّى يحسن ظنّه بالله عزّ وجلّ، فإنّ حسن الظنّ بالله عزّ وجلّ ثمن الجنة» [2134].